



الصف الثاني عشر

الفصل الدراسي الأول

٢٠٢٤/٢٠٢٥ م

المذكرة الرابعة

- الموضوع ← قصيدة (من يعدل الأذنان بالذرا؟!) لحسان بن ثابت ؓ
- فنون البلاغة ← أضرب الخبر
- قواعد النحو ← التوابع (البدل)
- فنون التعبير ← الخطبة

١٢

إعداد الأستاذ المساعد

99484658



قناة المختار
على التليجرام



قناة المختار
على اليوتيوب





نأتك العلا فاربِع عليك فسائل
وحسي ظنون ماؤه غير فاضل
قد اختلفا برِ يحق بباطل
ستدرِكنا إن نلتَه بالأنامل
تأر قليلاً سل بنا في القبائل
و أمر العوالي في الخطوب الأوائل
تليداً وذكراً نامياً غير خامل
فنحن بأعلى فرعه المتطاول
وشباننا بالفحش أبخل باخل
عفاً وعان موثق في السلاسل
إذا اختارهم في الأمن أو في الزلازل
كهُول وفتيان طوال الحمائل
أوائلنا بالحق أول قائل
نصل حافتيه بالقنا والقنابل
وطئنا العدو وطاة المتثاقيل
نطاعنهم بالسهمري الدوابل
كتائب نمشي حولها بالمناصل
بكل فتى حامي الحقيقة باسل
وكائن ترى من مشفق غير وائل
فأولى لكم أولى خداة الزوامل

١. ألا أيها الساعي ليدرك مجدنا
٢. فهل يستوي ماء ان أخضر زاخر
٣. فمن يعدل الأذناب ويحك بالذرا
٤. تناول سهيلاً في السماء فهاته
٥. ألسنا بحلالين أرض عدونا
٦. تجدنا سبقنا بالفعال وبالندي
٧. تجدنا سبقنا الناس مجداً وسودداً
٨. لنا جبل يعلو الجبال مشرفاً
٩. مساميح بالمعروف وسط رحالنا
١٠. ومن خير حي تعلمون لسائل
١١. ومن خير حي تعلمون لجارهم
١٢. وفينا إذا ما شبت الحرب سادة
١٣. نصرنا وأوينا النبي وصدقته
١٤. وكنا متى يغز النبي قبيلة
١٥. ويوم قريش إذا أتونا بجمعهم
١٦. وفي أحد يوم لهم كان مخزياً
١٧. ويوم ثقيف إذا أتينا ديارهم
١٨. ففروا وشد الله ركن نبيه
١٩. ففروا إلى حصن القصور وعلقوا
٢٠. وأعطوا بأيدهم صغاراً وتابعوا



- هو أبو الوليد حسان بن ثابت الأنصاري .
- ولد قبل مولد الرسول ﷺ بنحو ثمانين سنين .
- من قبيلة الخزرج التي هاجرت من اليمن إلى الحجاز وأقامت في المدينة مع الأوس .
- شب في بيت وجاهته وشرف ، أسلم وحسن إسلامه .
- شاعر مخضرم عاش في الجاهلية ستين عاما وفي الإسلام ستين عاما .
- دافع عن الرسول وعن الإسلام بشعره ولذا لقب بشاعر الرسول ﷺ .

مناسبة القصيدة

من يعدل
الأذناب بالذرا
١٩

- أنشد الشاعر قصيدته أثناء غزوة (حنين) حين رفضت بعض القبائل الدخول في الإسلام فقاتلهم النبي ﷺ وانتصر عليهم ، وفي القصيدة يتوعد الشاعر تلك القبائل فيذمها ويهاجمها مفتخرا بقوة المسلمين ، كما يعقد موازنة عزة الإسلام والمسلمين وذلة الشرك والمشركين ، ويظهر من خلال تلك المقارنة علو شأن المسلمين وبيان تفوقهم بما يملكون من أمجاد عالية يصعب الوصول إليها .

شرح القصيدة

من يعدل
الأذناب بالذرا
١٩

➤ الوحدة الفكرية الأولى : الأبيات (١ - ٤)

- العنوان : (مجد يعلو) (أمجاد عظيمة) (مجد وعزة وذلة وصغار)
- الفكرة : شتان بين عزة الإسلام والمسلمين وذلة الشرك والمشركين .

١. ألا أيها الساعي ليدرك مجدنا	نأتك العلا فاربِع عليك فسائل
٢. فهل يستوي ماءان أخضرًا خِرْ	وحسي ظنون ماؤه غير فاضل
٣. فمن يعدل الأذناب ويحك بالذرا	قد اختلفا برّ يحق بباطل
٤. تناول سهيلاً في السماء فهاته	ستذركنا إن نلته بالأنامل

شرح الأبيات

١. يبدأ الشاعر قصيدته مناديا على كل من يسعى لإدراك مجد المسلمين ومتحديا له قائلا : أيها الساعي لإدراك ما وصلنا إليه من مجد ، تمهل وانتظر ، فقد بعدت عنك الرفعة والشرف ، فاسأل عنا تجدنا في رفعة تعجز عن بلوغها .
٢. ثم يعقد موازنة رائعة بين مجد المسلمين وذلة المشركين ، فينفي أن يتساوى الماء الصافي الفياض مع ذلك الماء القليل العكر في سهول الأرض .
٣. كما أنه لا يستوي الأسافل والأراذل مع أعالي الناس وأشرفهم ؛ فالفرق بينهم كالفرق بين الحق والباطل .
٤. ثم يتحدى الشاعر كل من يريد اللحاق بالمسلمين مؤكدا له أن الإمساك بسهيل (وهو نجم في السماء) أسهل وأهون من اللحاق بمجد الإسلام والمسلمين ، وهذا مستحيل .

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
نأتك	يعدت عنك (دعاء)	العلا	الرفعة والشرف
فاربع	تمهل وانتظر	زأخر	فياض مليء
حسي	حفيرة قريبة القعر	الظنون	الذي لا يوثق به
غير فاضل	قليل لا يكفي الحاجة	الأذنب	مفردا الذنب ، وهو الذيل ويقصد المشركين
الذرا	مفردا الذروة (أعلى كل شيء) ويقصد المسلمين	يعدل	يساوي
ويحك	(ويلك) وهي دعاء بالهلاك	بر	خير
يحق	يثبت ويصدق	الأنامل	أطراف الأصابع ، المفرد الأنملة .

التذوق الفني

✓ الصور البيانية :

١. يدرك مجدنا ← استعارة مكنية شبه المجد بشيء مادي يسعى الساعي ليلحق به .
٢. نأتك العلا ← استعارة مكنية شبه العلا بإنسان يبعد صغار الشأن عنه .
٣. البيت الثاني ← استعارة تمثيلية
- شبه الفرق بين مكانة وقدر المشركين بالفرق بين الماء الأخضر الزاخر والحسي الظنون ماؤه .
٤. ماء أخضر ← استعارة تصريحية للمسلمين .
٥. حسي ظنون ← استعارة تصريحية للمشركين .
٦. الأذنب ← استعارة تصريحية شبه فيها الكفار بالذيول .
٧. الذرا ← استعارة تصريحية شبه فيها المسلمين بقمم جيل أو سنام الجمل .
٨. البيت الرابع ← كناية عن عجز الكافرين عن منافسة مجد المسلمين .

✓ المحسنات البديعية :

١. الأذنب × الذرا ← طباق يبرز الفرق الشاسع بين المسلمين والكفار .
٢. بر × باطل ← طباق يبرز الاختلاف الكبير بين عقيدة الإسلام وملة الكفر .

✓ الأساليب :

١. - نأتك العلا ← أسلوب خبري غرضه التحقير .
٢. - أيها الساعي ليدرك مجدنا ← أسلوب نداء غرضه التنبيه .
٣. - فاربع عليك ← أمر / غرضه / التينيس .
٤. - فسائل ← أمر / غرضه / التحدي .
٥. - هل يستوي ماءان ← استفهام / غرضه النفي .
٦. - فمن يعدل الأذنب ← استفهام / غرضه النفي .
٧. - تناول سهيلا ← أمر / غرضه التعجيز .

- العنوان : (مناقب وأمجاد) (مروءة ومكانة عظيمة)
- الفكرة : مناقب المسلمين تشهد على مجدهم وتاريخهم العظيم .

٥- أسننا بحلالين أرض عدونا
٦- تجددنا سبقنا بالفعال وبالندى
٧- تجدنا سبقنا الناس مجداً وسودداً
٨- لنا جبل يعلو الجبال مشرفاً
٩- مساميح بالمعروف وسط رحالنا
١٠- ومن خير حي تعلمون لسائل
١١- ومن خير حي تعلمون لجارهم
١٢- وفيينا إذا ما شبت الحرب سادة

تأراً قليلاً سل بنا في القبائل
و أمر العوالي في الخطوب الأوائل
تليداً وذكراً نامياً غير خامل
فنحن بأعلى فرعه المتطاوّل
وشباننا بالفحش أبخل باخل
عفافاً وعان موثق في السلاسل
إذا اختارهم في الأمن أو في الزلازل
كهول وفتيان طوال الحمائل

شرح الأبيات

٥. يفتخر الشاعر بشجاعة المسلمين قائلاً : نحن قوم لا نهاب العدو بل نزل أرضهم في شجاعة ، وأسأل عنا وتحز بين القبائل يخبروك بذلك .
٦. سل عنا ، ستجدنا قد سبقنا غيرنا في الأعمال الحميدة كالجود والكرم والسخاء ، والشجاعة التي تجعلنا نقضي في الأمور بسيوفنا .
٧. تجدنا تقدمنا الأمم في الرفعة والعلو والشرف ، وطيب الذكر الذي ينتشر في الأرجاء يوماً بعد يوم .
٨. فنحن أصحاب مكانة عالية من المجد والشرف والرفعة لا يطانا أو ينافسنا فيها أحد .
٩. لقد عرفنا بالتساهل والتسامح في معاملاتنا نجود ولا نبخل بما لدينا وسط بيوتنا ، وشبابنا يتصفون بالعفاف والطهر ويترفعون عن الفحش فلا تجد منهم قبيح القول ولا الفعال .
١٠. ثم يفخر الشاعر بما لهم من مناقب حميدة بين الأقسام فهم خير قوم يلجأ إليهم حيث يعفون السائل .
١١. الفقير ويفكون قيد الأسير كما دعاهم إلى ذلك الإسلام .
١٢. كما يفخر بأنهم خير جار لجاره في وقت السلم حيث تجد العون والمحبة ، وفي الشدائد حيث تجد المروءة والشهامة والنجدة .

معاني المفردات

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
حلالين	كثيري النزول (فاتحين)	تأراً	تلبث وانتظر.
الفعال	اسم لكل فعل حسن	الندى	الجود والكرم
العوالي	م : عالية ، وهي الرمح	الخطوب	م : الخطب وهو الحدث الجلل
سودداً	السيادة	تليداً	قديماً وأصيلاً
خامل	خفي ساقط	نامياً	متزايداً
رحالنا	منازلنا وعشيرتنا	عان	أسير
لسائل عفافا	الفقير العفيف	موثق	مقيد
كهول	م : كهل وهو من جاوز الثلاثين إلى الخمسين	الحمائل	مفردها : حمالة وهي علاقة السيف

✓ الصور البيانية :

١. ذكراناميا ← استعارة مكنية ، حيث شبه سمعة المسلمين وذكورهم الحسن بكائن حي ينمو ويتزايد .
٢. أمر العوالي ← استعارة مكنية ، حيث شبه الرماح بإنسان يأمر ، للتشخيص وتدل على قوة المسلمين .
٣. لنا جبل ← استعارة تصريحية ، حيث شبه المجد والشرف بالجبل المرتفع ، وهي صورة تكشف عن شرف المنزلة وعلو المكانة التي بلغها المسلمون .
٤. شبابنا بالفحش أبخل باخل ← استعارة مكنية تعبر عن العفة والصلاح .
٥. الزلازل ← استعارة تصريحية للمصائب الشديدة .
٦. فتیان طوال الحمائل ← كناية عن طولهم ، وهذا يقتضي قوة بنيتهم وشجاعتهم .

✓ المحسنات البديعية :

١. ناميا × شامل ← طباق يبرز تنامي وتزايد مجد المسلمين على مدار الزمان .
٢. الأمن × الزلازل ← طباق يبرز شمول وعموم كرم ومرورة المسلمين وحسن جوارهم في السلم والحرب (في كل حال) .

✓ الأساليب :

١. أسنا بحالين ← أسلوب استفهام غرضه التقرير والتوكيد على شجاعة المسلمين .
٢. تار قليلا ← أسلوب أمر غرضه التهكم والسخرية .
٣. سل بنا في القبائل ← أسلوب أمر غرضه الفخر والاعتزاز بمكارم المسلمين المعروفة .
٤. لنا جبل ← أسلوب قصر يفيد استثناء واختصاص المسلمين بالمجد العظيم .
٥. فينا سادة كهول وفتيان ← أسلوب قصر يفيد استثناء واختصاص المسلمين بالقوة والشجاعة .

من الدلالات

١. تكرار (تجدنا سبقنا) ← لتوكيد سبق المسلمين لغيرهم إلى مكارم الأخلاق والمجد والسيادة .
٢. تنكير (جبل) ← للتعظيم من شأن المسلمين وإعلاء لمجدهم وسيادتهم .
٣. كلمة (مساميح) ← صيغة مبالغة لبيان شدة سماحة المسلمين .
٤. تنكير كلمة (سائل ، عان) ← للشمول والعموم ، فخبر المسلمين لكل سائل وكل أسير .
٥. تنكير كلمة (سادة) ← للتعظيم .
٦. عطف (أوينا) على (نصرنا) ← للتأكيد على نصره الأنصار للرسول صلى الله عليه وسلم .
٧. تنكير كلمة (قبيلة) ← للشمول والعموم لتأكيد نصره الأنصار للرسول صلى الله عليه وسلم في كل غزواته .

➤ الوحدة الفكرية الثالثة : الآيات (١٣ - ٢٠)

- العنوان : (تفوق واكتساح) (نصر وعزة)
- الفكرة : للمسلمين صولات وجولات على المشركين .

أوائلنا بالحق أول قائل	١٣- نصرنا وأوينا النبي وصدقت
نصل حافتيه بالقنا والقنابل	١٤- وكنا متى يغز النبي قبيلة
وطئنا العدو وطاة المتثاقل	١٥- ويوم قريش إذا أتونا بجمعهم
نطاعنهم بالسهمري الذوابل	١٦- وفي أحد يوم لهم كان مخزياً
كتائب نمشي حولها بالمناصل	١٧- ويوم ثقيف إذا أتينا ديارهم
بكل فتى حامي الحقيقة باسل	١٨- ففروا وشد الله ركن نبيه
وكائن ترى من مشفق غير وائل	١٩- ففروا إلى حصن القصور وعلقوا
فأولى لكم أولى حداة الزوامل	٢٠- وأعطوا بأيديهم صغاراً وتابعوا

شرح الآيات

- ١٣- يفتخر الشاعر في هذه الآيات بما كان لقومه من سبق إلى الإسلام ، فقومه من أوائل من نصروا النبي وأيدوه وأنزلوه بينهم فشفروا به فقد صدقوا دعوة الحق واهتدوا عندما جاء النبي بدعوته .
- ١٤- كما يفتخر بأنهم كانوا يمدون النبي بالعون كلما خرج لغزو قبيلة أو جماعة من أجل الدعوة فكانوا يحوطونه بالرجال والخيل والرمح .
- ١٥- إن لنا من المآثر العظيمة ما يجعلنا نفخر بأنفسنا ونعلو على غيرنا ، لقد أبلينا بلاء حسناً في يوم بدر ، إذ جاءت قريش بجمعهم ، فخرجنا إليهم وغزوناهم ، فكانت لنا الغلبة عليهم .
- ١٦- وكذلك في أحد ، كان لهم معنا يوم مذل فاضح ؛ إذ كنا نضرب الرقاب برماحنا فنهلكهم .
- ١٧- وفي يوم ثقيف ، جئنا إلى ديارهم في جماعات نمشي في جراءة وشجاعة حاملين سيوفنا .
- ١٨- ففروا الأعداء خوفاً وفرحاً وقد مكن الله لنبيه ، وأعاناه بفتيان من قومنا بوسائل شجعان يدافعون عن الحق .
- ١٩- ففروا الأعداء واحتموا بالقصور وقد نزلوا عن خيولهم ، بعد أن القوا زمامها في ذل وضعف ، فتراهم في خوف وذعر ، يبحثون عن ملجأ للنجاة والخلص .
- ٢٠- وقد استسلموا وهم صاغرون تعلو وجوههم الذلّة ، فلکم الويل أيها الأذلاء .

معاني المفردات

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
القنا	مفردها (القنّاة) وهي الرمح	القنابل	م : قنبلتة وهي الطائفة من الناس ومن الخيل
وطئ	داس	السهمري	الرمح صلب العود نسبة إلى رجل اسمه سمهر
الذوابل	مفردها (الذابل) وهو الرمح الدقيق	المناصل	مفردها (المنصل) وهو السيف
صغار	ذلتة وضعفة وحقارة	حدادة	م : (الحادي) من يسوق الإبل بالحداء (الإنشاد)
الزوامل	مفردها (الزاملتة) وهي البعير	وائل	ناج
أولى لكم	تهديد ووعيد		

✓ الصور البيانية :

١. يوم قريش ← كناية عن غزوة بدر .
٢. وطننا العدو ← كناية عن الانتصار وذلة المشركين .
٣. وطننا العدو وطأة المتناقل ← تشبيه بليغ يوحي بقوة وتفوق المسلمين وذلة الشرك والمشركين .

✓ المحسنات البديعية :

- القنا والقنابل ← جناس ناقص يحدث جرسا موسيقيا يريح النفس وتطرب له الأذن .

✓ الأساليب :

- ساد الأسلوب الخبري هذا المقطع ليقرر الشاعر ويوثق انتصارات المسلمين على أهل الكفر والشرك .

من الدلالات

٨. تكرار التحدث بالضمير (نا) ← لتوكيد الفخر والاعتزاز بالنفس وللتعظيم من شأن المسلمين .
٩. تكرار (ففرؤا) ← للتوكيد على هزيمة المشركين وذعرهم من قوة وبأس المسلمين .

العلاقات بين جمل القصيدة

علاقته بما قبله	الجملة أو البيت
تعليل	١. ألا أيها الساعي ليدرك مجدنا نأتك العلا فاربع عليك فسائل
تفصيل	٢. فهل يستوي ماءان أخضر زاخر وحسي ظنون ماؤه غير فاضل
توكيد	٢. فهل يستوي ماءان أخضر زاخر ٣. فمن يعدل الأذنان ويحك بالذرا قد اختلغا بر يبحق بباطل
نتيجة	تناول سهيلا في السماء فهاته ستدركنا إن نلته بالأنامل
نتيجة	٥. ألسنا بحلالين أرض عدونا تأز قليلا سل بنا في القبائل ٦. تجدنا سبقنا بالفعال وبالندى وأمر العوالي في الخطوب الأوائل
تفصيل	١٢. وفينا إذا ما شبت الحرب سادة كهول وقتيان طوال الحمائل
نتيجة	١٤. وكنا متى يغز النبي قبيلته نصل حافتيه بالقنا والقنابل
نتيجة	١٥. ويوم قريش إذا أتأونا بجمعهم وطننا العدو وطأة المتناقل
البيت نتيجة لما قبله	١٨. ففرؤا وشد الله ركن نبيه بكل فتى حامي الحقيقة باسل
تفصيل لما حدث يوم ثقيف	الآبيات من (١٨ إلى ٢٠)

معاني المفردات

١. ظنون ← لا يوثق به
٢. أربع ← تمهل وانتظر
٣. تآر ← تلبث وانظر في الأمر .
٤. السمهري ← الرمح الصلب
٥. نطاعن ← نكث الطعن
٦. المناصل ← السيوف
٧. تليدا ← قديما وأصيلا
٨. حلالين ← كثيري النزول
٩. الذوابل ← الرماح الدقيقة

المفرد والجمع

١. الندى ← الأنداء / الأندية
٢. عان ← عناة
٣. الذرا ← الذروة
٤. المناصل ← المنصل
٥. حداة ← حاد (الحادي)

تصريف الفعل

جمع

- أ- جامع ← الجامع من أسماء الله تعالى الحسنى .
- ب- مجموع ← التقيت بمجموعة من أصدقائي .
- ج- جمعة ← صلى المسلمون صلاة الجمعة .
- د- مجتمع ← الأسرة نواة المجتمع .
- هـ- اجتماع ← عقد المعلم اجتماعا مع طلاب نشاط الإذاعة .
- و- جماعة ← التحق أحمد بجماعة الكشافة .
- ز- جميع ← وصل جميع الطلاب في موعد الرحلة المحدد .
- ح- جمعية ← اشترت أقلامي من الجمعية التعاونية .
- ط- جامعة ← التحق الطلاب الفائقون بجامعة الكويت .

المعنى السياقي

عدل

- ١-عدل بين المتخاصمين ← حكم بينهما بالعدل
- ٢-عدل الشيء بالشيء ← سواه به
- ٣-عدل إلى الشيء ← أقبل إليه بعد أن أعرض عنه
- ٤-عدل قوله فعله ← ساوى بينهما
- ٥-عدل بره ← أشرك، سوى به
- ٦-عدل عن رأيه ← حاد ورجع عنه



السؤال الأول ← اقرأ المقطع التالي من قصيدة (من يعدل الأذنان بالذرا) ثم أجب عما يليه من أسئلة :

- | | |
|---------------------------------|-----------------------------|
| ١. ألا أيها الساعي ليُدرك مجدنا | نأتك العلا فأربع عليك فسائل |
| ٢. فهل يستوي ماءان أخضر زاخر | وحسي ظنون ماؤه غير فاضل |
| ٣. فمن يعدل الأذنان ويحك بالذرا | قد اختلفا برّ يحق بباطل |
| ٤. تناول سهيلاً في السماء فهاته | ستدركنا إن نلته بالأنامل |

١. ما الهدف الذي يسعى إليه الشاعر من وراء الأبيات السابقة ؟

- بيان علو شأن المسلمين والفخر والاعتزاز بمنزلتهم ومكانتهم بين الأمم .
- التحقير من شأن المشركين وذمهم .

٢. لجا الشاعر إلى الموزونات في المقطع السابق ، وضح ذلك .

- وصف الشاعر المسلمين في البيت الثاني بالبحر الزاخر بينما وصف المشركين بالماء القليل العكر .
- كما وصف الصحابة بالقمم (الذرا) ووصف المشركين بالذيول (الأذنان)
- ثم أنه جعل المسلمين بأعلى المنازل فوصفهم بالنجوم التي لا تدرك .

٣. تنبض الأبيات السابقة بمشاعر متناقضة ، وضح تلك المشاعر .

- مشاعر الفخر والاعتزاز بالمسلمين وما يتمتعون به من مكانة عالية .
- مشاعر الاحتقار والاستهزاء بالمشركين .

٤. ما دلالة كل من

- | | |
|-----------------------------------------------|---------------------------------------------------------|
| • وصف المسلمين بالذرا | ← يدل على علو شأنهم وتميزهم على غيرهم . |
| • وصف المشركين بالأذنان | ← يدل على وضاعتهم ودنو منزلتهم . |
| • استخدام (قد) في قوله (قد اختلفا) | ← للتوكيد والتحقيق |
| • تنكير كلمة (بر) | ← للتعظيم مما عليه المسلمون من حق وهداية . |
| • تنكير كلمة (باطل) | ← للتحقير مما عليه المشركون من زيغ وضلال . |
| • استخدام (قد) في قوله (قد اختلفا) | ← للتأكيد على تمييز المسلمين مجدا ومكانة ومنزلة . |
| • استخدام (إن) في قوله (إن نلته بالأنامل) | ← للشك وبيان مدى الفارق الواسع بين المسلمين والمشركين . |

٥. وضح الغرض من كل أسلوب فيما يلي :

- | | |
|------------------------------------------------|---------------------------------------------------|
| • النداء في (يا أيها الساعي) | ← التنبيه (وفيه معنى التحقير) |
| • الأمر في (أربع عليك فسائل) | ← للتهكم والسخرية |
| • الاستفهام في قول الشاعر (فهل يستوي) | ← غرضه النفي للفخر بالمسلمين والاستهزاء بالكافرين |
| • الاستفهام في قول الشاعر (فمن يعدل الأذنان) | ← غرضه النفي للفخر بالمسلمين والاستهزاء بالكافرين |
| • لا الأمر في قول الشاعر (تناول سهيلاً) | ← للتعجيز وتحدي المشركين ليصلوا لمكانة المسلمين |

٦. ما الأثر الفني لكل صورة بيانية فيما يلي :

- (ماءان أخضر زاخر وحسي ظنون)
- (فمن يعدل الأذنان ويحك بالذرا)
- (ستدركننا إن نلتته بالأنامل)
- ← بيان بعد الفرق الشاسع بين المسلمين والمشركين
- ← بيان بعد الفرق الشاسع بين المسلمين والمشركين
- ← لبيان استحالة اللحاق بمجد ومكانة المسلمين .

٧. وضح علاقة ما تحته خط بما قبله في الأبيات السابقة .

- (أيها الساعي لئيدرك مجدنا)
- (فهل يستوي ماءان أخضر زاخر وحسي ظنون)
- (قد اختلفا بريحق بباطل)
- (تناول سهيلا في السماء فهاته ستدركننا)
- ← تعليل
- ← تفصيل
- ← توكيد
- ← نتيجة

➤ السؤال الثاني ← اقرأ المقطع التالي من قصيدة (من يعدل الأذنان بالذرا !؟) ثم أجب عما يليه من أسئلة :

- | | |
|------------------------------------|------------------------------------|
| ٥- ألسنا بحلالين أرض عدونا | تأز قليلاً سل بنا في القبائل |
| ٦- تجدنا سبقنا بالفعال وبالندى | و أمر العوالي في الخطوب الأوائل |
| ٧- تجدنا سبقنا الناس مجداً وسودداً | تليداً وذكراً نامياً غير خامل |
| ٨- لنا جبل يعلو الجبال مشرفاً | فنحن بأعلى فرعه المتطاوّل |
| ٩- مساميح بالمعروف وسط رحالنا | وشباننا بالفحش أبخل باخل |
| ١٠- ومن خير حي تعلمون لسائل | عفاً وعان موثق في السلاسل |
| ١١- ومن خير حي تعلمون لجارهم | إذا اختارهم في الأمن أو في الزلازل |
| ١٢- وفيينا إذا ما شبت الحرب سادة | كهُول وفتيان طوال الحمايل |

١. صغ الفكرة التي تعبر عن مضمون المقطع السابق .

- مناقب المسلمين ومكارم أخلاقهم تدعو للفخر والاعتزاز .

٢. بم يفتخر الشاعر في الأبيات السابقة من صفات ومناقب المسلمين ؟ أهم القيم التي تزخر بها الأبيات

- | | |
|---------------------------------|----------------------------------------------------------------------|
| • القوة والشجاعة . | ← في قوله (ألسنا بحلالين أرض عدونا) البيت الخامس |
| • الكرم | ← في قوله (تجدنا سبقنا بالفعال وبالندى) البيت السادس |
| • التفوق على الأعداء | ← في قوله (أمر العوالي في الخطوب الأوائل) البيت السادس |
| • المجد والسيادة والسمعة الطيبة | ← في قوله (تجدنا سبقنا الناس مجداً وسودداً) البيت السابع |
| • الشرف وعلو المكانة | ← في قوله (لنا جبل يعلو الجبال) البيت الثامن |
| • عمل الخير والبعد عن الفواحش . | ← في قوله (مساميح بالمعروف ، شباننا بالفحش أبخل باخل) البيت التاسع |
| • إغاثة الملهوف وتحرير الأسير . | ← (ومن خير تعلمون لسائل) (وعان موثق) البيت العاشر |
| • حسن الجوار والدفاع عن الجار . | ← (ومن خير حي تعلمون لجارهم) |
| • قوة البأس في الحروب . | ← (وفيينا إذا شبت الحرب سادة) |



٣. **وضح ما تنبض به الأبيات السابقة من مشاعر وأحاسيس (وض أهم الجوانب الوجدانية بالمقطع السابق)**

- الفخر والاعتزاز بالمسلمين وما يتصفون به من مكارم أخلاق وقيم عربية أصيلت .
- الإعجاب بما اتصف المسلمون من صفات .

٤. **وضح دلالة كل مما يلي في سياقه في المقطع السابق :**

- الباء في قول الشاعر (بحلالين) .
- التأكيد على شجاة وجرأة المسلمين .
- تكرار (تجدنا) في الأبيات .
- للتأكيد على تجدد مجد المسلمين وسيادتهم .
- تكرار (ومن خير حي) في الأبيات .
- لتأكيد على خيرية المسلمين وتفوقهم وعلو شأنهم .
- تنكير كلمتي (مجدا وسوددا)
- لتعظيم
- تنكير كلمتي (جبل ، سادة)
- لتعظيم
- تنكير كلمتي (سائل)
- للشمول والعموم

٥. **ما الأثر الفني لكل صورة بيانية فيما يلي ؟**

- لنا جبل يعلو الجبال .
- بيان وإبراز علو مجد المسلمين وشرفهم .
- شبابنا بالفحش أبخل باخل .
- للتأكيد على سمو أخلاق المسلمين وتجنبهم للفواحش والذنوب .
- الاستعارة التصريحية في كلمتي (الزلازل)
- لبيان شدة المصائب وقوة المسلمين في مواجهتها .
- الكناية في (فتیان طوال الحمائل)
- لبيان طول القامة والبنية الجسمانية القوية .

٦. **وضح علاقة البيتين السادس والسابع بما قبلهما**

- علاقة **نتيجة** لسؤال الناس في القبائل .

٧. **وضح علاقة ما تحته خط بما قبله في الأبيات السابقة .**

- (٧- تجدنا سبقنا الناس مجدا وسوددا) **تليدا وذكرا ناميا غير خامل** ← تفصيل
- (وفينا إذا ما شبت الحرب سادة) **كهول وفتيان طوال الحمائل** ← تفصيل

٨. **وضح المقصود بكل مما يأتي**

- حلالين أرض عدونا
- نواجه أعداءنا بقوة وشجاعة في أرضهم وديارهم .
- أمر العوالي في الخطوب الأوائل
- حصدنا الأمجاد في كل حرب نخوضها .
- ذكرا ناميا غير خامل
- سمعة طيبة متجددة لا تنقطع .
- لنا جبل يعلو الجبال
- يقصد الشرف والسيادة وعلو الشأن وسمو المنزلة .
- مساميح بالمعروف
- أي يتصفون بشدة الكرم والسماحة وكثرة عمل الخير .

صفوة معلم الكونت

السؤال الثالث ← اقرأ المقطع التالي من قصيدة (من يعدل الأذنان بالذرا !؟) ثم أجب عما يليه من أسئلة :

- ١٣- نصرنا وأوينا النبي و صدقت
١٤- وكنا متى يغز النبي قبيلة
١٥- ويوم قريش إذا اتأونا بجمعهم
١٦- وفي أحد يوم لهم كان مخزياً
١٧- ويوم ثقيف إذا أتينا ديارهم
١٨- ففروا وشد الله ركن نبيه
١٩- ففروا إلى حصن القصور وعلقوا
٢٠- وأعطوا بأيديهم صغاراً و تابعوا
- وأولنا بالحق أول قائل
نصل حافتيه بالقنا والقنابل
وطئنا العدو وطأة المتناقل
نطاعنهم بالسهمري الذوابل
كتائب نمشي حولها بالمناصل
بكل فتى حامي الحقيقة باسل
وكائن ترى من مشفق غير وائل
فأولى لكم أولى حداة الزوامل

١. للمسلمين وقائع وحروب وغزوات تدعو للفخر والاعتزاز ، وضحا .

- غزوة بدر ← حيث جاءت قريش إلى المدينة فلقوا هزيمة ثقيلة .
- غزوة أحد ← حيث حمل المسلمون رماحهم القوية الصلبة فهزموا الأعداء وكان يوماً فاضحاً لهم
- يوم ثقيف ← حين احتدى الأعداء بديارهم وحاصرهم المسلمون حاملين سيوفهم .

٢. أثرت بيئة الحرب في ألفاظ الشاعر فذكر أدوات الحرب وأسلحة القتال الكثير ، وضع ذلك .

- القنا ← الرماح
- القنابل ← طائفة من الناس ومن الخيل ما بين الثلاثين والأربعين
- السمهري ← الرمح الصلب نسبة إلى من كان يصنعه (سمهر) .
- الذوابل ← الرمح الدقيق .
- المناصل ← السيوف .

٣. صغ الفكرة التي تعبر عن مضمون المقطع السابق .

- شجاعة المسلمين في مواجهة أعداء الإسلام تدعو للفخر والاعتزاز .

٤. بم يفتخر الشاعر في الأبيات السابقة ؟

- يفتخر الشاعر بقوة المسلمين وشجاعتهم وبأسهم في مواجهة المشركين في بدر وأحد ويوم ثقيف

٥. وضع ما تنبض به الأبيات السابقة من مشاعر وأحاسيس (وضع أهم الجوانب الوجدانية بالمقطع السابق)

- الإعجاب بنصرة المسلمين للرسول صلى الله عليه وسلم .
- الفخر والاعتزاز بقوة المسلمين في الحروب .
- السخرية والاستهزاء بالمشركين وما بهم من ذل وهوان .

صقوة من الكونت



٦. وضع دلالة كل مما يلي في سياقه في المقطع السابق :

- استخدام الضمير (نا) في الآيات .
- تنكير كلمة (قبيلت) .
- تنكير كلمة (كتائب) .
- تكرار كلمة (ففروا)
- تنكير كلمة (فتى)
- التأكيد على الفخر والاعتزاز بالمسلمين .
- للشمول والعموم .
- للدلالة على الكثرة وفيها معنى التعظيم .
- للتأكيد على ضعف المشركين وهزيمتهم النكراء .
- للتعظيم

٧. ما الأثر الفني لكل صورة بيانية فيما يلي :

- التشبيه في (وطننا العدو وطأة المتناقل)
- بيان قوة المسلمين وبأسهم على أعدائهم .

٨. وضع علاقة ما تحته خط بما قبله في الآيات السابقة .

- (وكنا متى يغزى النبي قبيلت)
- (ويوم قريش إذا أتونا بجمعهم)
- (وفي أحد يوم لهم كان مخزيا)
- نصل حافتيه بالقنا والقنابل) ← نتيجة
- وطننا العدو وطأة المتناقل) ← نتيجة
- نطاعنهم بالسهمري الذوابل) ← تعليل

٩. وضع المقصود بكل مما يأتي .

- صدقت بالحق أول قائل
- نصل حافتيه بالقنا والقنابل
- شد الله ركن نبيه
- وكائن ترى من مشفق غير وائل
- حداة الزوامل
- أي صدقنا قول النبي صلى الله عليه وسلم .
- أي تحيطه ونحميه بالرجال والسلاح .
- أعز الله تعالى نبيه ونصره على أعدائه .
- أي لم ينج من ضربات المسلمين .
- أي من يسوفون الإبل .



صفوة معلم الكوثر



تدريبات حول الفهم والاستيعاب والتذوق الفني (من يعدل الأذنان بالذرا؟!)

من يعدل
الأذنان
بالذرا؟!

السؤال الأول : اقرأ المقطع التالي من قصيدة (من يعدل الأذنان بالذرا؟!) ثم أجب عما يليه من أسئلة :

١. ألا أيها الساعي ليُدركَ مجدنا
 ٢. فهل يستوي ماءان أخضر زاهر
 ٣. فمن يعدل الأذنان ويحك بالذرا
 ٤. تناول سهيلاً في السماء فهاته
- نأتك العلا فاربع عليك فسائل
وحسي ظنون ماؤه غير فاضل
قد اختلفا برّيح بقاطل
ستدركنا إن نلتته بالأنامل

١- استخلص فكرة تعبر عن مضمون الأبيات السابقة .

٢- عقد الشاعر في الأبيات السابقة موازنة غير عادلة ، وضح تلك الموازنة ، مبينا الغرض منها .
أ- الموازنة :

ب- الغرض منها :

٣- امتزجت الموازنة التي عقدها الشاعر في الأبيات السابقة بمشاعر مختلطة ومتناقضة ، وضحها .

٤- علل كثرة التعبير في القصيدة بضمير المتكلمين (نا) .

٥- حدد من الأبيات السابقة أسلوبين إنشائيين مبينا الغرض منهما .

٦- (١. ألا أيها الساعي ليُدركَ مجدنا) نأتك العلا فاربع عليك فسائل

• هات مرادف كل من (أربع)

• بين علاقة ما تحته خط بما قبله بالبيت السابق :

٧- (٢. فهل يستوي ماءان أخضر زاهر) وحسي ظنون ماؤه غير فاضل

• هات مرادف (ظنون)

• بين الغرض من الاستفهام في البيت السابق :

٨- (٣. فمن يعدل الأذنان ويحك بالذرا) قد اختلفا برّيح بقاطل

• هات مفرد (الذرا) في جملة من إنشائك

• ضع الفعل (عدل) في جملتين من إنشائك بحيث يؤدي معنى مختلفا في كل سياق :

•

•

•

السؤال الثاني : اقرأ المقطع التالي من قصيدة (من يعدل الأذنان بالذرا ؟) ثم أجب عما يليه من أسئلة :

- ٥- أسننا بحلالين أرض عدونا
٦- تجددنا سبقنا بالفعال وبالندى
٧- تجدنا سبقنا الناس مجدداً وسودداً
٨- لنا جبل يعلو الجبال مشرفاً
٩- مساميح بالمعروف وسط رحالنا
١٠- ومن خير حي تعلمون لسائل
١١- ومن خير حي تعلمون لجارهم
١٢- وفينا إذا ما شبت الحرب سادة
- تأراً قليلاً سل بنا في القبائل
و أمر العوالي في الخطوب الأوائل
تليداً وذكراً نامياً غير خامل
فنحن بأعلى فرعه المتطاول
وشباننا بالفحش أبخل باخل
عفافاً وعان موثق في السلاسل
إذا اختارهم في الأمن أو في الزلازل
كهول وفتيان طوال الحمائل

١- المسلمون قوم ذوو شجاعة وجرأة وإقدام ، بم برهن الشاعر على القول السابق في الأبيات السابقة .

٢- يفتخر الشاعر في الأبيات السابقة بما يجمعه المسلمون من مناقب ، وضح ثلاثة منها .

٣- علل : خص الشاعر الشباب بقوله : " وشباننا بالفحش أبخل باخل ... "

٤- البخل صفة ذميمة ، كيف جعله الشاعر صفة محمودة ؟

٥- وضح دلالة كل مما يأتي في الأبيات السابقة ...

أ- تكرار (تجدنا) :

ب- تنكير كلمة (سائل) :

ج- تكرار (ومن كل حي) :

د- تنكير كلمة (سادة) :

٦- لنا جبل يعلو الجبال مشرفاً
فنحن بأعلى فرعه المتطاول

أ- وضح المقصود بقول الشاعر (فنحن بأعلى فرعه المتطاول) في البيت السابق .

ب- وضح الأثر الفني للصورة التي تحتها خط في البيت السابق .

٧- وفينا إذا ما شبت الحرب سادة
كهول وفتيان طوال الحمائل

أ- وضح علاقة ما تحته خط بما قبله في البيت السابق .



٨- ألسنا بجلالين أرض عدونا

أ- هات مرادف (تأر) في جملة من إنشائك .

ب- ما غرض الشاعر في الاستفهام بي البيت السابق؟

٩- تجدنا سبقنا بالفعال وبالندي و أمر العوالي في الخطوب الأوائل

أ- هات جمع كلمة (الندي) في جملة من إنشائك .

ب- وضح علاقة البيت السابق بما قبله في أبيات القصيدة .

السؤال الثالث : اقرأ المقطع التالي من قصيدة (من يعدل الأذنان بالذرا ؟ !) ثم أجب عما يليه من أسئلة :

أوانلنا بالحق أول قائل

نصل حافتيه بالقنا والقنابل

وطئنا العدو وطأة الممتاقل

نطاعنهم بالسهمري الدوابل

كتائب نمشي حولها بالمناصل

بكل فتى حامي الحقيقة باسل

وكائن ترى من مشفق غير وائل

فاولى لكم أولى حداة الزوامل

١٣- نصرنا وأوينا النبي و صدقت

١٤- وكنا متى يغز النبي قبيلة

١٥- ويوم قريش إذا أتونا بجمعهم

١٦- وفي أحد يوم لهم كان مخزيبا

١٧- ويوم ثقيف إذا أتينا ديارهم

١٨- ففروا وشد الله ركن نبيه

١٩- ففروا إلى حصن القصور وعلقوا

٢٠- وأعطوا بأيدهم صغارا و تابعوا

١- سادت في البيتين (الخامس والسادس) مشاعر فياضة حدد تلك المشاعر مبينا ما دل عليها من أفعال .

٢- وضح الغزوات التي أشار الشاعر إليها في الأبيات السابقة مبينا ما أظهره المسلمون فيها من شجاعة وإقدام .

٣- اذكر ما كان يستخدمه المسلمون من أسلحة وأدوات للحرب من خلال فهمك الأبيات السابقة .

صفوة محلمي الكونت



٤- وضح المقصود بكل مما يلي في سياقه بالأبيات السابقة

أ- نصل حافتيه بالقنا والقنابل

ب- نطاعنهم بالسهمري الذوابل

ج- كتائب نمشي حولها بالمناصل

٥- بين دلالة كل تعبير ورد في الأبيات السابقة مما يلي :

أ- تكرر كلمة (النبى) .

ب- تنكير كلمة (قبيلة) .

ج- قول الشاعر (وطننا العدو ووطاة المتناقل) .

د- الفعل المضارع (نطاعنهم) .

هـ- تكرر قوله (ففروا) .

و- النداء على الأعداء بقوله حداة الزوامل) .

٦- وضح علاقة ما تحته خط بما قبله في الأبيات السابقة:

أ- ففروا وشد الله ركن نبيه

ب- نصل حافتيه بالقنا والقنابل

ج- نطاعنهم بالسهمري الذوابل

٧- وفي أحد يوم لهم كان مخزيا نطاعنهم بالسهمري الذوابل:

أ- هات مرادف (نطاعن) في جملة من إنشائك .

ب- مرادف كلمة (السهمري) هو :

السهم - السيف - الرمح - الدرع - السهم

٨- أكمل كل فراغ مما يلي بتصريف مناسب للفعل (جمع) :

أ- صلينا في مسجد المدينة المنورة .

ب- يحافظ العربي على عاداته الأصيلة .

ج- التحق الطالب بـ بعد إتمامه المرحلة الثانوية .

د- حضر الطلاب الرحلة .

هـ- عقد المعلم مع طلاب جماعة الشعر .

و- أنشأت الدولة المسجد على الطريقة الحديثة .

٩- هات الفعل (عدل) في جملتين من إنشائك بحيث تعطي معنى مختلفا في كل جملة:

١. حسان بن ثابت شاعر مخضرم . وهو شاعر الرسول - صلى الله عليه وسلم :

- أ- ماذا يقصد بالقول : شاعر مخضرم؟
❖ مخضرم ← أي شهد الجاهلية والإسلام.
- ب- ما ابرز المواقف التي شهدتها حياته؟
❖ إسلامه وما شهدته من غزوات .
- ج- هو شاعر الرسول - صلى الله عليه وسلم - بم اكتسب حسان هذا اللقب؟
❖ بدفاعه عن الإسلام وزوده عن الرسول ﷺ ومدحه له ، وهجائه للكفار .

٢. وضح ابرز الإحساسات والمشاعر التي تنبض بها أبيات القصيدة

- أ- الفخر والاعتزاز بالإسلام .
- ب- التقدير والاحترام للرسول ﷺ والمسلمين .
- ج- الإعجاب بشجاعة المسلمين وبطولاتهم .
- د- الإشادة بالنصر .

٣. المسلمون سجلوا تفوقا في ميدان المجد والعلو يعجز عنه الآخريين . كيف عبر الشاعر عن هذه الحقيقة؟

- عبر الشاعر عن ذلك من خلال ما ذكره من صور من قبيل الفخر والاعتزاز بالمسلمين فقال
- (تناول سهيلا فهاته ستدركننا إن قلته بالأنامل)
 - (لنا جبل فوق الجبال)

٤. لجا الشاعر إلى الموازفات . أين تجد ذلك في القصيدة؟ وما الغرض الذي رمى إليه الشاعر من ذلك

- يظهر ذلك في الأبيات من (٤١-٤٠)
- فالشاعر يقرر أن الصحابة بحر زاخر نقي ، وغيرهم ماء حسي قليل عكر .
- ويقول أن الصحابة رؤوس وقمم (لهم الصدارة) ، وغيرهم أذنان .
- كذلك يؤكد أن الصحابة نجوم ، والنجوم لا تدرك:
- والشاعر من خلال هذه الموازفات يرمي إلى إبراز الفرق الشاسع بين مكانة قومه ومكانة غيرهم، بل واستحالة وصول غيرهم إلى ما وصلوا إليه ، فهي تظهر مكانة المسلمين وعلو شأنهم ومدى حقارة شأن الكفار .

٥. ما الفضائل التي نسبها الشاعر إلى قومه؟ وما صلتها بحياة العرب والمسلمين

- أ- الشجاعة والجرأة والإقدام، حيث يهاجمون العدو في عقر داره .
- ب- الجود والكرم .
- ج- تفوقهم في الحروب .
- د- المجد والشرف والرفعة .
- هـ- السمعة الطيبة والذكر الحسن غير المنقطع .
- و- عفة شبابهم عن الفواحش قولاً وفعلاً .
- ز- مساعدة الفقير المتعفف .
- ح- فك الأسير وافتداؤه .
- ط- حسن الجوار في الأمن والخوف والشدائد .
- ي- شدة البأس في الحروب .

٦. تعرض الشاعر لإحداث خالدة في حياة المسلمين

- أ. وضح هذه الأحداث وأهميتها في مسيرة الدعوة الإسلامية .
- ❖ هجرة النبي ﷺ إلى يثرب وايواء الأنصار له .
- ❖ انتصار المسلمين في غزوة بدر .
- ❖ غزوة أحد .
- ❖ يوم حنين وغزوة الطائف .

ب. بين النتائج التي تمخضت عنها هذه الأحداث

- ❖ كل هذه الأحداث قوت جانب المسلمين وأسهمت في نشر الدعوة مما مهد لسياسة الدولة الإسلامية الناشئة؛ إذ أدت جزيرة العرب للمسلمين، وأتت الوفود تباعب نبي الإسلام .

٧. من إشارات الشاعر إلى الأسلحة المستخدمة في الحروب ما يكشف عن معالم الحياة العربية في العصر الجاهلي وصدور الإسلام . بين ذلك .

- ❖ ذكر الشاعر عدة أسلحة مستخدمة في الحروب منها (السهام والنبال والسيوف والقنا والقنابل) وهذا يدل على أنها كانت بيئة صحراوية بدائية بسيطة .

٨. انتصارات المسلمين في الجزيرة العربية كانت بداية امتداد الحضارة الإسلامية شرقا وغربا وضح ذلك .

- ❖ كانت انتصارات المسلمين شرارة انطلاق الدعوة الإسلامية ونواة انتشار الإسلام في شبه الجزيرة العربية وفتح البلاد .

٩. علل : كثرة التعبير في القصيدة بضمير المتكلمين (نا)

- ❖ للفخر والاعتزاز .

١٠. حدد من القصيدة البيت الذي يتفق مع كل من المعاني الآتية :-

- نحن الذين نعين الفقير ونحسن إلى الأسير ← (البيت العاشر)
- أمجاد المسلمين نهر متواصل العطاء على مر العصور ← (البيت الأخير)
- ما حققه المسلمون يستحيل أن يحققه الآخرين مهما تطاولوا إليه ← (البيت الرابع)
- قوم الشاعر فاقوا الآخرين في ميادين الشجاعة والكرم ← (البيت السابع)
- أهل المدينة امتوا بالرسول وحموه من أذى قريش ← (البيت الثالث عشر)
- سلم الأعداء بالهزيمة وهم صاغرون ← (البيت العشرون)
- حمى الله رسوله بالبواسل من الرجال ، وولى الأعداء الأدبار ← (البيت الثامن عشر)

١١. وضح المقصود بكل مما يأتي :-

- نأتك العلا فاربع عليك فسائل .
- تآر قليلا سل بنا في القبائل .
- وشباننا بالفحش ابخل باخل .
- ← ابتعد عنك المجد .
- ← تمهل لتعرف قدرنا .
- ← شباننا أعماء شرفاء .

أضرب الخبر ثلاثة (وهي تعتمد على حال المخاطب)

- ١- الخبر الابتدائي ← هو الخبر الخالي من أدوات التوكيد (لأن المخاطب خال الذهن من الحكم) مصدق له
- ٢- الخبر الطلبي ← هو الخبر الذي يحسن توكيده (لأن المخاطب متردد في الحكم) غير مصدق له
- ٣- الخبر الإنكاري ← هو الخبر الذي يجب توكيده بأداة أو أكثر (لأن المخاطب منكر للحكم) معارض ومنكر.

أدوات التوكيد

إن ، أن ، القسم ، لام الابتداء ، نون التوكيد ، أحرف التنبيه ، الحروف الزائدة ، قد ، (أما) الشرطية ، سين الاستقبال ، ضمير الفصل .

انتبه للأمثلة التالية

أ- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ولا يحقره)

- الحديث الشريف السابق يخبر الرسول صلى الله عليه وسلم المسلمين بحق المسلم على أخيه المسلم ، وهذا الكلام لا يحتمل شكا أو إنكارا من المسلمين ولذلك ألقى إليهم الرسول صلى الله عليه وسلم هذا الخبر دون توكيد .
- ولذلك نسمي هذا الخبر خبرا (ابتدائيا)

ب- قال تعالى : (قد أفلح المؤمنون ، الذين هم في صلاتهم خاشعون ، والذين هم عن اللغو معرضون)

- الآيات السابقة هنا مقطوع بصدقها ولكنها لا تغفل حال المخاطب المشرك وغير المصدق لكلام الله عزوجل ؛ فتم تأكيده يؤكد واحد وهو (قد) .
- ولذلك نسمي هذا الخبر المؤكد بمؤكد واحد خبرا (طلبيا)

ج- قال تعالى : (إن الأبرار لفي نعيم ، وإن الفجار لفي جحيم)

- الآيتان السابقتان تقطع إنكار المكذبين ليوم البعث بتوكيد كل آية على حدة يؤكدان لكل آية وهما (إن) ، و (اللام المزحلقة) ، لام الابتداء .
- ولذلك نسمي هذا الخبر المؤكد بأكثر من مؤكد خبرا (إنكاريا)

• بين أضرب الخبر فيما يأتي وعين أدوات التوكيد :

- أ - يقول المتنبي : وكل امرئ يولي الجميل محب
ب- ويقول : على قدر أهل العزم تأتي العزائم
ج- ويقول : وما كل هاو للجميل بفاعل
د- ويقول : إني أصاحب حلمي وهو بي كرم
هـ- ويقول : من يهن يسهل الهوان عليه
و- يقول الشريف الرضي : قد يبلغ الرجل الجبان بماله
ز- يقول أبو نواس : ولقد نهزت مع الغواة بدلوهم
ح- وقال أعرابي : ولم أر المعروف أما مذاقه
ط- ويقول البوصيري : والنفس كالطفل إن تهمله شب على
ي- خطب الرسول ﷺ قريشا حين الجهر بالدعوة فقال :

- وكل مكان ينبت العزطيب
وتأتي على قدر الكرام المكارم
وتكبر في عين الصغار صغارها
ولا كل فعال له بتمم
ولا أصحاب حلمي وهو بي جبن
ما لجرح بميت إيلام
ما ليس يبلغه الشجاع المعدم
وأسمت سرح اللهو حيث أساموا
فيذا عصارة كل ذاك أثم
فحلوا وأما وجهه فجميل
حب الرضاع وإن تفضمه ينفطم

((إن الرائد لا يكذب أهله ، والله لو كذبت الناس ما كذبتكم ، ولو غش شت الناس ما غش شتكم ، والله لتموتن كما تنامون ، ولتبعثن كما تستيقظون ، ولتجزون بالإحسان لا يكذب أهله ، والله لو كذبت الناس ما كذبتكم ، ولو غش شت الناس ما غش شتكم ، والله لتموتن كما تنامون ، ولتبعثن كما تستيقظون ، ولتجزون بالإحسان ، وبالسوء سوءا ، وإنها للجنة أبدا أو النار أبدا))

لـ يقول الله تعالى :

((ن والقلم وما يسطرون ، ما أنت بنعمة ربك بمجنون ، وإن لك لأجرا غير ممنون : وإنك لعلى خلق عظيم))

صفوة معلم الكونت

- البديل ← من التوابع ... هو تابع مقصود بالحكم والكلام ، ويأتي بعد متبوعه (المبدل منه) مباشرة .
- المبدل منه ← يذكر قبل البديل تمهيدا له ، وهو غير مقصود لذاته .
- ولما كان البديل من التوابع فهو يتبع (المبدل منه) في الإعراب .

• لاحظ في المثال الأول كلمة (الخليفة) دلت على معنى عام ومفهوم .

١- نشر الخليفة العدل .

• لكن لاحظ في المثال الثاني كلمة (الخليفة) تم الاستغناء عنها لأنها أصبحت غير مقصودة بالكلام فجاءت تمهيدا لكلمة مقصودة بالكلام بعدها وهي (عمر)

٢- نشر الخليفة عمر العدل .

البديل

مبدل منه

• البديل لفظ مقصود بالكلام يأتي بعد كلمة قبله غير مقصودة بالكلام تسمى (المبدل منه)

إذا

• ((المبدل منه)) يعرب حسب موقعه في الجملة .

• ((البديل)) يتبع المبدل منه في الإعراب

انتبه!

• نشر الخليفة عمر العدل .

(البديل) مرفوع بالضممة (يتبع المبدل منه)

فاعل مرفوع بالضممة (مبدل منه)

• للبديل أربعة أنواع هي :

أنواع البديل !

- ١- البديل المطابق .
- ٢- البديل البعض من كل .
- ٣- بديل الاشتمال .
- ٤- بديل المباين .

• ويجب أن تنتبه إلى نقطة هاهنا ←

• نوع البديل يعتمد على علاقة (البديل) بـ (المبدل منه) .

ركز معي !

• واليك شرحا لأنواع البديل الأربعة ← ← ← ←

- نلاحظ فيه أن البدل يكون جزءا من المبدل منه .

- قرأت الكتاب نصفه .

➤ فالبدل (نصفه) جزء من (الكتاب) ولذلك نسمي هذا البدل (بدل البعض من كل) أو نسميه (بدل الجزء من كل)

أمثلة

١- سهرت الليل معظمه .

٢- ظهرت السفينة شراعها .

٣- شاهدت المسرحية فصلها الأول .

لاحظ جيدا

١- بدل (البعض من كل) يكون جزءا من المبدل منه ، بشرط أن يكون المبدل منه قابلا للتجزئة .

٢- بدل (البعض من كل) يتصل بضمير يعود على المبدل منه ... وإن كان هذا الضمير مقدرا ...

- ففي المثال الأول ← الضمير في البدل (معظمه) يعود على المبدل منه "الليل" .

- وفي المثال الثاني ← الضمير في البدل (شراعها) يعود على المبدل منه "السفينة" .

بدل الاشتمال

- نلاحظ فيه أن البدل مما يشتمل عليه المبدل منه .

- أعجبنى الكتاب فكرته .

➤ فالبدل (فكرته) يشتمل عليها (الكتاب) ولذلك نسمي هذا النوع من البدل (بدل اشتمال)

أمثلة

١- سرنى المسلمون أخلاقهم .

٢- استمتعت بالحديقة أريجها .

لاحظ جيدا

١- بدل (الاشتمال) يتصل بضمير يعود على المبدل منه ... وإن كان هذا الضمير مقدرا

- ففي المثال الأول ← الضمير في البدل (أخلاقهم) يعود على المبدل منه "المسلمون" .

- وفي المثال الثاني ← الضمير في البدل (أريجها) يعود على المبدل منه "الحديقة" .



ما الفرق بين (بدل البعض من كل) و (بدل الاشتمال) ؟

سؤال مهم



بدل (البعض من كل) يكون فيه البديل جزءاً حقيقياً (مادياً) من المبدل منه ، ويمكن فصله عنه ...

- قرأت الكتاب نصفه .

بدل (الاشتمال) يكون فيه البديل جزءاً (معنوياً) من المبدل منه ، ولا يمكن فصله عنه ...

- أعجبتني الكتاب فكرته .

بدل المباين

٤

- نلاحظ فيه أن البديل يكون مغايراً للمبدل منه .

- سادرس الطب الهندسة .

➤ فالبدل (الهندسة) هو المقصود بعد إعراض المتحدث عن المبدل منه (الطب) وهذا النوع من البديل يسمى ...
➤ (بدل المباين : الإضراب أو الغلط أو النسيان)

➤ لبدل المباين ثلاثة أنواع :

- ١- الإضراب ← لما يستقبل
- ٢- الغلط ← للحاضر
- ٣- النسيان ← للماضي

٤- البديل المباين .

١- سأقرأ القرآن مرة مرتين في رمضان .

الإضراب

بدل (الإضراب) يفيد إعراض المتكلم عن أمر فيما (يستقبل) إلى أمر آخر .

٢- أركب الآن قارباً سفينة .

ب- الغلط

بدل (الغلط) يفيد خطأ المتكلم فيما يفعله في الوقت الحاضر (المضارع)

٣- زرت السعودية الكويت .

ج- النسيان

بدل (النسيان) يفيد خطأ المتكلم بسبب نسيانه لما حدث في (الماضي)

الخلاصة

يقسم البديل حسب علاقته بالمبدل منه إلى أربعة أنواع :

كان العالم جابر بن حيان نابغاً في الكيمياء .

١- البديل المطابق

انهار الجبل قمته .

٢- بدل البعض من كل

يُبهرنني الجندي شجاعته .

٣- بدل الاشتمال

زرت القاهرة دمشق .

٤- البديل المباين

➤ السؤال الأول ← اقرأ الفقرة الآتية ثم أجب عما يليها من أسئلة :

إن هذا القرآن الكريم يهدي إلى الحق ، فعليك ولدي بالصراط المستقيم صراط الله العزيز الحكيم واتل القرآن العظيم بعضه كل يوم ، وفكر في الكون عظمته تزداد إيمانا ومعرفة. واعلم أن الصحف الكتب تزيد المرء علما وثقافة فالزم مطالعتها.

➤ استخرج من الفقرة السابقة ما يأتي:

- بدلا مطابقا منصوبا :
- بدلا مطابقا مجرورا:
- بدلا بعضا من كل منصوبا :
- بدل اشتمال مجرورا:
- بدلا مبيانا :
- واضبطه:

➤ السؤال الثاني ← استخرج كل بدل وبين نوعه واضبط فيها يلي :

نوعه	ضبطه	البديل	الجملة
			يفدي الجندي وطنه الكويت بروحه .
			الخليفة المأمون عادل .
			هذا الطالب متفوق .
			((اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم))
			اجتمع القوم شبابهم .
			قرأت الكتاب نصفه .
			تمتعت بالحديقة أريجها .
			أعجبتني الكاتب أسلوبه .
			قرأت المجلة الكتاب .

➤ السؤال الثالث ← أكمل الجمل الآتية بما هو مبين أمامها مضبوطا ضبطا صحيحا :

- ١- شيد العمال البناء (بدل بعض من كل)
- ٢- من يتمسك بكتاب الله فلن يضل (بدل مطابق)
- ٣- نجح في المسابقة ثلاثة طلاب (بدل مابين)
- ٤- كان الإمام مثالا في الشجاعة (بدل مطابق)
- ٥- التزمت بالقرآن (بدل اشتمال)

➤ السؤال الرابع ← صوّب الخطأ النحوي فيما يأتي :

- ١- يعجبني الفاتحون المسلمون رحمتهم . ←
- ٢- إن هذين الطالبان مجتهدان . ←
- ٣- وصل أخي محمداً من السفر . ←
- ٤- تحدث الخطباء بلغائهم . ←



➤ السؤال الخامس ← حدد البدل ووضح نوعه فيما يأتي :

- ١- ناقشت زميلي محمد . ←
- ٢- أعجبتني العقاد فكره العميق . ←
- ٣- سهرت الليل نصفه . ←
- ٤- انتصر الكفار المسلمون في غزوة بدر . ←
- ٥- هذا الحاكم الواضحة رؤيته يعمل لمصلحة الشعب كله . ←

➤ السؤال السادس ← حول ما تحته خط في كل مثال مما يلي إلى نعت وغير ما يلزم:

- أ- أمنت بما جاء به الرسول محمد
 - ب- تولى الخلافة الصديق أبو بكر.
 - ج- حصل العالم أحمد زويل على جائزة نوبل.
 - د- كرمت الدولة هؤلاء العلماء.
- (أمنت بما جاء به محمد الرسول)
.....
.....
.....

➤ السؤال السابع ← حول ما تحته خط في كل مثال مما يلي إلى بدل مطابق وغير ما يلزم :

- أ- وضع سيويه النحوي قواعد النحو .
 - ب- زرت مصر المحروسة هذا الصيف .
 - ج- أعجبت بما كتبه نجيب محفوظ الأديب .
-
.....
.....

➤ السؤال الثامن ← وظف (عنتر بن شداد) في ثلاث جمل بحيث يكون في الأولى بدلا مرفوعا وفي الثانية بدلا منصوبا وفي الثالثة بدلا مجرورا :

-
-
-

➤ السؤال التاسع ← صغ من إنشائك :

- أ- جملة تحتوي على بدل مطابق :
- ب- جملة تحتوي على بدل اشتغال :
- ج- جملة تحتوي على بدل بعض من كل :
- د- جملة تحتوي على بدل مباين :

➤ السؤال العاشر ← أعرب البدل في كل جملة مما يلي :

- ١- تهدم المسجد منارته . - إعراب البدل :
- ٢- بنيت الدار أساسها . - إعراب البدل :
- ٣- قرأت سيرة الخليفة عمر . - إعراب البدل :



١- عيد البديل والمبدل منه فيما يأتي وبين نوع البديل :

م	الجملة	المبدل منه	البديل	نوع البديل
١	قالوا أمنا برب العالمين ، رب موسى وهارون	رب	رب	مطابق
٢	يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه	الشهر	قتال	اشتمال
٣	ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا	الناس	من	بعض من كل
٤	احترم الناس غنيهم وفقيرهم	الناس	غنيهم	بعض من كل
٥	زرت القاهرة دمشق	القاهرة	دمشق	مباين

٢- عين البديل فيما يأتي واضبطه مع بيان السبب :

م	الجملة	البديل مضبوطا	سبب الضبط
١	يعجبني الفاتحون المسلمون رحمتهم .	رحمتهم	المبدل منه (الفاتحون) مرفوع
٢	كن بارا بوالديك أمك وأبيك	أمك	المبدل منه (والديك) مجرور
٣	زرت آثار المصريين القدماء أهراماتهم	أهراماتهم	المبدل منه (آثار) منصوب

٣- أكمل الجمل الآتية بما هو مبين أمامها مضبوطا ضبطا صحيحا :

- ١- نظرت إلى الجبل (قمته) . (بديل بعض من كل)
- ٢- من يتمسك بكتاب الله (القرآن) فلن يضل . (بديل مطابق)
- ٣- إن هذا (الطالب) جدير بالتقدير . (بديل مطابق)
- ٤- كان الإمام (علي) مثلا في الشجاعة . (بديل مطابق)
- ٥- نجح في المسابقة ثلاثة (أربعة) . (بديل مباين)
- ٦- تأثرت بالمعلم (حلمه) . (بديل اشتمال)

٤- ضع مبدلا منه مناسبا في كل فراغ مما يأتي :

- ١- مضى (العام) أكثره .
- ٢- أعجبني (الشاطئي) هواؤه .
- ٣- إن (الخليفة) أبا بكر مثل يحتذى في قوة الإيمان .
- ٤- تأملت (السماء) نجومها .

٥- اجعل كلا مما يأتي بدلا في جملة مفيدة : (خالد - شوارع - أخلاق)

- كان القائد خالد بن الوليد بطلا حروبيا .
- سرت في المدينة شوارعها .
- أحببت المسلمين أخلاقهم .

٦- أعرب ما تحته خط فيما يأتي :

١. (إن للمتقين مفازا ، حدائق وأعنايا)
٢. (قالوا آمنا برب العالمين ، رب موسى وهارون)
٣. قال الشاعر : أحيا أمير المؤمنين محمد سنن النبي حرامها وحلالها
٤. جمع القرآن الكريم في عهد الخليفة عثمان .
٥. شاهد الزائر آثار المصريين أهراماتهم .
٦. يعجبني العرب عاداتهم .

المثال	الكلمة	إعرابها
١	للمتقين	جار ومجرور في محل رفع خبر (إن) مقدم .
	مفازا	اسم (إن) مؤخر منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
	حدائق	بدل من (مفازا) منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
	أعنايا	معطوف على (حدائق) منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
٢	برب	جار ، ومجرور .
	العالمين	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الياء ؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم
	رب	بدل مطابق من (رب) مجرور ، وعلامة جره الكسرة .
	موسى	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة المقدرة للتعذر ؛ لأنه اسم مقصور .
٣	محمد	بدل مطابق من (أمير) مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
	حرامها	بدل اشتمال من (سنن) منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة . ورها) ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه .
٤	الخليفة	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة .
	عثمان	بدل مطابق من (الخليفة) مجرور ، وعلامة جره الفتحة ؛ لأنه ممنوع ن الصرف .
٥	عاداتهم	بدل اشتمال من (العرب) مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة . ورهم) ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه .



➤ اكتب خطبة مراعيًا الأسس الفنية لكتابة الخطبة حول الموضوع الآتي:

(في سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم وصحابته الأخيار رضوان الله تعالى عليه أجمعين بطولات حقيقية عظيمة ونماذج واقعية رائعة يقتدي بها شبابنا، لا تدانيها أي نماذج أخرى مما يملأ أسماع الدنيا وأبصارها اليوم..) .

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه، وسلم تسليماً كثيراً. (يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون)

أما بعد فيا عباد الله

إن من نعم الله تعالى العظمى، وآلائه الكبرى: ما أنعم به ببعثت رسوله الكريم، ونبيه الأمين محمد صلى الله عليه وسلم، خاتم المرسلين وخليل رب العالمين؛ قال تعالى: (لقد من الله على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولا من أنفسهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وإن كانوا من قبل لفي ضلال مبين)

بعثه الله تعالى بالهدى ودين الحق، فأشرق الأرض برسالته، واطمأنت القلوب بدعوته، فأقام الله به الشرعة، وأتم به النعمة؛ قال تعالى: هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون)

كان النبي صلى الله عليه وسلم أكمل الناس أدبا، وأشدهم لله خشية ووجلا؛ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «والله! إنني لأرجو أن أكون أخشاكم لله، وأعلمكم بما اتقى» (رواه مسلم من حديث عائشة رضي الله عنها)، قام في جوف الليل حتى تورمت قدماه، تسأله عائشة رضي الله عنها: لم تصنع هذا يا رسول الله، وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر؟ فيقول: «أفلا أحب أن أكون عبدا شكورا» متفق عليه.

ابتلي عليه الصلاة والسلام بشدة العيش، وضيق الحال وقلته المال، فكان أشد الناس صبورا، وأعظمهم لربه رضا وشكرا، لاقى من المصائب أشدها، ومن الشدائد أحلكها، قالت عائشة رضي الله عنها: (ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم منذ قدم المدينة، من طعام بر ثلاث ليال تباعا، حتى قبض) متفق عليه، أخرج الجوع من بيته، وربط على بطنه الحجر، قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: (لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يظل اليوم يلتوي، ما يجعد دقلا - أي: رديء التمر - يملأ به بطنه) (رواه مسلم).

ولما فتح الله عليه الفتوحات كان عليه الصلاة والسلام أجود الناس، وأشدهم كرما؛ قال جابر رضي الله عنه: (ما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قط فقال لا) (رواه مسلم)، يبذل ماله للفقراء، ويواسي به المحاويج، ويتألف به على الإسلام، قال أنس رضي الله عنه: (ما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم على الإسلام شيئا إلا أعطاه. قال: فجاءه رجل فأعطاه غنما بين جبلين، فرجع إلى قومه، فقال: يا قوم أسلموا، فإن محمدا يعطي عطاء لا يخشى الفاقة). عباد الله:

كان رسولنا الكريم عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم أحسن الناس خلقا، وأكثرهم تواضعا ورفقا، لم يكن فاحشا ولا متفحشا ولا سخابا بالسواق، ولا يجزى بالسبيته مثلها، ولكن يعفو ويصفح؛ عن عبد الله بن بسر رضي الله عنه قال: أهديت للنبي صلى الله عليه وسلم شاة، فجثا رسول الله صلى الله عليه وسلم على ركبتيه يأكل، فقال أعرابي: ما هذه الجلسة؟ فقال: «إن الله جعلني عبدا كريما، ولم يجعلني جبارا عنيدا»

أيها المسلمون:

إن من المسلمات التي يعتقدونها كل مسلم أن أفضل القرون قرن النبي صلى الله عليه وسلم والذي عاش فيه أولئك العظماء من أصحابه، من أمثال العشرة، وأهل الشجرة الذين أرضوا الله ورضوا عنه؛ فرضي عنهم، فأعلى ذكركم، وشرف قدرهم. ألم يكن فيهم أبو بكر؟ ذلك الإمام الكبير الذي أعز الله به الدين، بعد أن أعزه بالدين؛ ذلك الرجل الذي صبر وصابر، وفدى رسول الله بكل ما يستطيع، فأورثه الله عز الدنيا؛ فهو خير هذه الأمة بعد نبيها، ووعد به عز الآخرة، وما عند الله خير وأبقى.

وإن تعجب فعجب سيرة الإمام الثاني وهو الذي يلي أبا بكر في الفضل، إنه الفاروق عمر والذي تعجب منه النبي صلى الله عليه وسلم وأعجب بقوته وهيبته فقال له: "إيه يا ابن الخطاب! والذي نفسي بيده، ما لقيك الشيطان سالكا فجا إلا سلك فجا غير فجعك!".

ثم نلت بذكر الإمام الكريم المعطاء، ذي الجود والسخاء، والعفة والحياء: عثمان بن عفان رضي الله عنه فمن حديث عائشة رضي الله عنها قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مضطجعا في بيته كاشفا عن ساقيه، فاستأذن أبو بكر ثم استأذن عمر فأذن لهما وهو على تلك الحال، ثم استأذن عثمان فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وسوى ثيابه! فعجبت عائشة وسألته عن سبب اهتمامه بعثمان رضي الله عنه؟ فقال: "ألا أستحي ممن تستحي منه الملائكة؟".

ومن أولئك القوم الكرام: صاحب الفضائل البطل العالم العابد المجاهد: علي بن أبي طالب الذي قال فيه صلى الله عليه وسلم كما في رواية مسلم: "أنت مني بمنزلة هارون من موسى، إلا أنه لا نبي بعدي".
(والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار والذين اتبعوهم بإحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه وأعد لهم جنات تجري تحتها الأنهار خالدون فيها أبدا ذلك الفوز العظيم) التوبة: ١٠٠.

أيها المسلمون عباد الله:
إن أولى الناس برسول الله صلى الله عليه وسلم: أتبعهم لسنة وهدية، وألزمهم لطريقته وسمته، وأحفظهم لأخلاقه وسيرته، فالسعيد من لزم غرزه، والتقي من اقتفى أثره؛ عن جابر رضي الله عنه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إن من أحبكم إلي وأقربكم مني مجلسا يوم القيامة: أحاسنكم أخلاقا»
اللهم صل وسلم على صاحب الوجه الأنور، والجبين الأزهر، محمد بن عبد الله، وعلى آله وصحبه الغرر، ومن سار على هديهم إلى يوم المحشر.

